

# النشرة الأسبوعية

www.cndh.ma

العدد 12 - غشت - شتنبر 2013

## الهجرة: المجلس يدعو إلى اعتماد سياسة عمومية تضمن حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء بالمغرب

أصدر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين 9 شتنبر 2013، تقريرا حول وضعية الهجرة واللجوء بالمغرب يحمل عنوان «الأجانب وحقوق الإنسان بالمغرب: من أجل سياسة جديدة في مجال اللجوء والهجرة». ورفع المجلس تقريره لجلالة الملك الذي أخذ علما بتوصيات المجلس التي وصفها بلاغ للدیوان الملكي بـ«الوجيئة» مؤكدا اقتناع جلالتة الراسخ بأنه يجب التعاطي مع إشكالية المهاجرين الوافدين على المغرب، بطريقة إنسانية وشاملة، وفي التزام بمقتضيات القانون الدولي، ووفق مقاربة متجددة للتعاون متعدد الأطراف. وقد ترأس جلالتة يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2013 جلسة عمل، بحضور رئيس الحكومة ومجموعة من الوزراء، أعطى خلالها تعليماته من أجل تفعيل هذه السياسة الجديدة. وقد دعا المجلس في تقريره السلطات العمومية ومجموع الفاعلين الاجتماعيين والبلدان الشريكة للمغرب إلى أخذ الواقع والمستجدات التي يشهدها العالم بعين الاعتبار والعمل بشكل مشترك من أجل «بلورة وتنفيذ سياسة عمومية فعالية في مجال الهجرة، ضامنة لحماية الحقوق ومركزة على التعاون الدولي وقائمة على إدماج المجتمع المدني».

## موسم طانطان: «الحق في الثقافة»

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تحت شعار «الحق في الثقافة»، في فعاليات «موسم طانطان: تراث ثقافي غير مادي للإنسانية» المنعقد ما بين 4 و9 شتنبر 2013. وتميزت مشاركة المجلس في هذه التظاهرة بإقامة رواق دائم لعرض أزيد من 100 إصدار حول الصحراء فضلا عن مجموعة متنوعة من إصدارات المجلس، بالإضافة إلى وضع برنامج ثقافي اشتمل على موائد مستديرة وندوات حول موضوع التراث الثقافي غير المادي الصحراوي وعرض أعمال سينمائية يتخذ بعضها من فضاء الصحراء موضوع له، وتقديم وفتح النقاش حول عدد من المؤلفات حول الثقافة الحسانية، علاوة على الاحتفاء بالموسيقى الحسانية من خلال تقديم أنطولوجيا الموسيقى الحسانية التي أنجزها مركز الدراسات الصحراوية بدعم من المجلس.

## ملفات ماضي الانتهاكات: تأكيد الالتزام بمتابعة تنفيذ ما تبقى من توصيات عاقلة

أصدر المجلس في 3 شتنبر 2013 بيانا للرأي العام على إثر اعتصام مفتوح تخوضه مجموعة من الضحايا السابقين منذ يوم الخميس 22 غشت 2013 أمام مقر المجلس بخصوص معالجة ملفاتهم. وقدم المجلس في بيانه معطيات وتوضيحات حول عدد المستفيدين من الضحايا السابقين وذوي حقوق المتوفين منهم (من فيهم المعتصمين) من التعويض المادي والتغطية الصحية وتسوية الوضعية الإدارية والمالية والإدماج الاجتماعي (التوظيف المباشر أو الحصول على سكن اجتماعي أو مأذونية نقل)، مبرزا عدد الملفات التي تمت تسويتها وتلك التي توجد قيد التسوية أو المعالجة لدى رئاسة الحكومة أو تلك التي تقدم بها أصحابها خارج الآجال القانونية.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
OZK C o e O I s K O K o l i s K X o l  
Conseil national des droits de l'Homme

## اتفاقية شراكة بين المجلس والمدرسة الوطنية للإدارة

وقع رئيس المجلس، السيد إدريس اليزمي، ومديرة المدرسة الوطنية للإدارة، السيدة نادية البرنوصي، يوم الجمعة 27 شتنبر 2013، اتفاقية شراكة تسعى إلى تعزيز قدرات المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمدرسة الوطنية للإدارة في مجال دعم قدرات التكوين المستمر والبحث التطبيقي وأعمال الخبرة والاستشارة في مجال حقوق الإنسان. وسيهم التعاون بين المؤسساتين كذلك تطوير برامج التكوين الأساسي والمستمر لفائدة طلبة المدرسة الوطنية للإدارة وأعضاء وموظفي المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانته الجهوية، تنظيم أنشطة علمية، إنجاز أعمال البحث والبحث العملي والتكوين المستمر وأعمال الاستشارة على المستويين الوطني والدولي ودعم تعميم منشورات طرفي الاتفاقية في الفضاء الأكاديمي وفضاءات النشر على المستويين الوطني والدولي.

## السيد اليزمي يدعو إلى العمل المتواصل والمتجدد للنهوض بحقوق الإنسان في المغرب

تميز الاجتماع السنوي الخامس للجنة البرلمانية المشتركة (الاتحاد الأوربي-المغرب)، الذي عقد في 18 شتنبر 2013 بمقر البرلمان الأوربي، بمشاركة رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد إدريس اليزمي، بدعوة من اللجنة لاستعراض التقدم الذي أحرزته المملكة في مجال احترام حقوق الإنسان أمام البرلمانين الأوربيين. وفي هذا الإطار، استعرض رئيس المجلس مختلف التقارير التي أصدرتها المؤسسة، خاصة تقرير وضعية المهاجرين واللجئين بالمغرب الذي تم تقديمه مؤخرا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. وقد أكد السيد اليزمي على الطابع المتواصل والمتجدد لمسار النهوض بحقوق الإنسان في المغرب، مضيفا أن النهوض بحقوق الإنسان بالمغرب جزء من مسار طويل من التحول الديمقراطي، الذي تم تعزيزه بمشاريع الإصلاح التي تم إطلاقها سنة 2011. وأضاف السيد اليزمي أن المغرب عازم على السير في الإصلاحات ولا ينوي أبد التوقف عند هذه المرحلة المهمة التي وصل إليها، كما أن هناك تصميم من المملكة على الاستفادة من التقدم الذي تم إحرازه لتحقيق المشاريع الطموحة التي تم إطلاقها في مجال حقوق الإنسان.

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقدم توضيحاته بشأن «إكتشاف رفات ثمانية أشخاص ب «فدرت الكويع»

على إثر إثارة عدد من المنابر الإعلامية، في الأيام الأخيرة، العثور على رفات ثمانية أشخاص قد يكون تم دفنهم جماعيا في الموقع المعروف ب «فدرت الكويع»، نشر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بلاغا قدم من خلاله عناصر إخبارية حول معالجة هذا الملف من طرف هيئة الإنصاف والمصالحة. كما عبر المجلس في هذا البلاغ عن استعداده لتلقي أي عنصر جديد من شأنه التقدم في إجلاء الحقيقة، علما بأنه يمكن دائما اللجوء إلى العدالة المغربية، طبقا للقانون المغربي والقانون الدولي.

## انتخاب لجنة للتحري بخصوص الأحداث التي شهدتها مدينة آسا

على إثر الأحداث التي شهدتها مدينة آسا يوم الاثنين 23 شتنبر 2013، وفي إطار المهام المنوطة به، انتدب المجلس الوطني لحقوق الإنسان لجنة للتحري بخصوص هذه الأحداث. وتكونت لجنة التحري من كل من السيدات والسادة: جميلة السيوري، عضو بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان، توفيق البرديجي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان كلميم- طانطان، عمر الحلا وبشري اكيدر، عضوين بلجنة كلميم-طانطان، بوبريك رحال وحميد الكام، مستشارين لدى رئاسة المجلس.

## المجلس يشارك في الحوار العربي الأوربي الثامن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا بأمينه العام السيد محمد الصبار، وكل من السيدة زينب العدوي والسيد الحبيب بلكوش، عضوان بالمجلس، في أشغال الحوار العربي الأوربي الثامن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، المنعقد هذه السنة بكونينهاغن-الدنمارك، من 25 إلى 27 شتنبر 2013، حول موضوع «استقلالية ومسألة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان». وشمل برنامج اللقاء، الذي أضافه هذه السنة المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان، جملة من المواضيع المرتبطة بمبدأ الاستقلالية والمساءلة. كما تناول اللقاء تجارب المؤسسات الوطنية من خلال تقديم النتائج التي توصلوا إليها حيال هذين المبدئين في القانون وكذلك في الممارسة، وفي هذا الإطار قدم السيد الحبيب بلكوش مداخلة حول تجربة المجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذا المجال.

## دورة تكوينية حول آليات الرصد والتحري وتقنيات زيارة أماكن الاحتجاز

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من 26 إلى 28 شتنبر 2013 بالرباط، دورة تكوينية حول آليات الرصد والتحري وتقنيات زيارة أماكن الاحتجاز (السجون نموذجاً) لفائدة أعضاء وأطر من المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانته الجهوية. وقد تم تنظيم هذه الدورة في إطار برنامج تعاون يهدف إلى دعم الانتقال الديمقراطي بالعالم العربي (Matra Sud).

## في ضيافة المجلس

**مسؤول بالبرلمان الأوروبي (30 غشت):** استقبل رئيس المجلس، السيد إدريس اليزمي، والأمين العام، السيد محمد الصبار، بمقر المجلس بالرباط، السيد ليز جوناثان، مساعد النائب البرلماني الأوربي شارلز تانوك، مقرر خاص مكلف بصياغة تقرير حول الإرهاب بمنطقة الساحل. المسؤول الأوربي زار أيضا اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة في 28 غشت 2013.

**وفد من الخبراء الأمريكيين: (لخميس 29 غشت)** استقبل السيد إدريس اليزمي، رئيس المجلس، بمقر هذا الأخير بالرباط، وفدا لخبراء أمريكيين مكون من كل من السيدة كلير سينيسر، المسؤولة عن برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمعهد الملكي للشؤون الدولية (شاثام هاوس)، الكائن مقره بلدن، والسيد سلمان شيخ مدير مركز Brookings Doha، والسيد ماغنوس نوريل، خبير بمعهد واشنطن. وتناول اللقاء العديد من المواضيع أبرزها وضعية حقوق الإنسان بالمغرب، جهود إعمال مقتضيات الدستور الجديدة لاسيما الشق المتعلق منها بحقوق الإنسان وإسهام المجلس في هذا المسار،

إصلاح العدالة، عمل ووضعية المنظمات غير الحكومية، التعامل مع الاحتجاجات السلمية، علاقة المجلس مع المؤسسة التشريعية بشكل خاص وباقي الفاعلين على وجه العموم.

**منتدى قادة الأمريكيين من أصول إفريقية (2 شتنبر):** استقبل أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد محمد الصبار، بمقر المجلس بالرباط، وفد منتدى القادة الأمريكيين من أصول إفريقية (Black Leadership Forum)، ترأسه السيد غاري فلورز، خبير في الحقوق المدنية وتحليل السياسات العمومية والعدالة الاجتماعية. ويعتبر المنتدى، الذي تأسس سنة 1977، شبكة لجمعيات أمريكية تعنى بالدفاع عن حقوق الأمريكيين من أصول إفريقية ينضوي تحت لوائها أكثر من 13 مليون عضو. وشكل الاستقبال فرصة لمد جسور التواصل بين المجلس والمنتدى ولتعرفهما عن انشغالات بعضهما البعض واهتماماتهما وحصيلة عملهما وبحث سبل محتملة للشراكة والتعاون.

**وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي (الثلاثاء 3 شتنبر):** استقبل السيد الصبار، بمقر المجلس، وفدا من لجنة الشؤون الأوروبية بمجلس الشيوخ الفرنسي يرأسه السيد سيمون سوتور، رئيس اللجنة، يضم في عضويته السيدة برناديت بورزاي والسيدة كاترين مواران ديسايالي والسيد جون فرانسوا أومبرت، أعضاء بمجلس الشيوخ، بالإضافة إلى السيد سيباستين ريشارد، إداري بالمجلس ذاته. وبعد تقديم لمحة عن اختصاصات المجلس وحصيلة عمله منذ إحداثه، تناول اللقاء الذي حضرته أيضا السيدة حورية إسلامي، عضو بالمجلس الوطني، جملة من القضايا أبرزها حقوق المرأة بالمغرب، مدونة الأسرة، الاتجار في الأشخاص، حرية الرأي، حرية الصحافة...

**وفد برلماني من جزر البليار (الخميس 5 شتنبر):** استقبل السيد محمد الصبار، الأمين العام للمجلس، بمقر المجلس بالرباط، وفدا ترأسه السيد خوان كارلوس ريبيس، نائب برلماني بجزر البليار مرفوقا بثمانية أعضاء برلمانيين من فرق سياسية مختلفة خصوصا المهتمة بقضايا الصحة والمساواة والتعاون. وتناول اللقاء قضايا ذات الاهتمام المشترك بين المغرب وإسبانيا ومن بينها الهجرة، خصوصا الوضعية الحقوقية للمهاجرين المنحدرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، وأهم ما يقوم به المجلس في هذا المجال فضلا عن حقوق الإنسان بالأقاليم الجنوبية ودور اللجان الجهوية في حمايتها والنهوض بها.

**مجمع الديمقراطيات: (5 شتنبر)** استقبل السيد الصبار، بمقر المجلس بالرباط، السيدة ماريا ليزنيز، الأمينة العامة لمنظمة مجتمع الديمقراطيات، التي تأسست سنة 2000 بوارسو (بولونيا). وجاء هذا الاستقبال عشية اجتماع «مجلس أمناء» المنظمة، المزمع عقده بنيويورك في 24 شتنبر 2013، الذي سيجسم في ترشح المغرب لعضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة. اللقاء شكل فرصة للتعريف باختصاصات المجلس ودوره في حماية حقوق الإنسان بالمغرب وتناول عدد من القضايا والحقوق المرتبطة بتعزيز البناء الديمقراطي أبرزها الحق في التعبير وحرية الصحافة والحق في التظاهر السلمي...

**اللجنة الإفريقية للأمم المتحدة للاشتراكيات: (13 شتنبر)** استقبل السيد اليزمي، مرفوقا ببعض أعضاء المجلس، السيد امانويل كولو، رئيس اللجنة الإفريقية للأمم المتحدة للاشتراكيات، التي تضم حوالي ثلاثين حزبا من إفريقيا بصفة مراقب، المساهمة في إحياء التعاون الأورو-إفريقي وتطوير شراكات جديدة من خلال إثراء الحوار بين أوروبا وإفريقيا في مجالي الهجرة والتنمية.

## اللجان الجهوية لحقوق الإنسان – طنجة

### مهرجان «الللمة» بواد لآو ومهرجان «موقريصات»

شاركت لجنة طنجة في تظاهرتين ثقافيتين بالجهة، وذلك من خلال خيمة حقوقية لعرض كتب ومنشورات المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتقديم عرض حول حقوق الإنسان في كل من مهرجان «الللمة» بواد لآو، الذي نظم ما بين 18 و24 غشت 2013 تحت شعار «مغاربة العالم» والمهرجان الثالث لموقريصات الذي نظم تحت شعار «الموروث الثقافي والاقتصادي دعامة أساسية للتنمية المحلية»، من 22 إلى 25 غشت 2011.

### فاس مكناس

#### مهرجان «إرذن» آيت سادن

شاركت لجنة فاس-مكناس في الدورة الثالثة لمهرجان «إرذن» آيت سادن (إقليم صفرو) من 30 غشت إلى فاتح شتنبر 2013، المنظم تحت شعار «الفلاحة التضامنية في خدمة التنمية المستدامة». وقد جاءت مشاركة اللجنة في فعاليات المهرجان في إطار إشاعة ثقافة حقوق الإنسان ونشر قيم المواطنة، من خلال تنشيط ورشات متعلقة بالحق في التنمية و دور المرأة في التنمية القروية، استهدفت نساء آيت سادن. وقد تعهدت اللجنة بتوثيق فعاليات المهرجان وإنجاز شريط توثيقي عن فعالياته (Podcast).

## الرشدية-ورزازات الدورة العادية الخامسة

عقدت لجنة الرشدية-ورزازات دورتها الخامسة العادية يوم السبت 07 شتنبر 2013 بمدينة الرشدية، بحضور السيد محمد الصبار، أمين عام المجلس. وتضمن جدول أعمال هذه الدورة جملة من النقاط تهم تقديم المستجدات في مجال حقوق الإنسان وطنيا وجهويا، دراسة اتفاقية شراكة مع جماعة وسلطات بإقليم ورزازات في مجال إعمال حقوق الطفل، إعادة تنظيم المجموعات الموضوعاتية وفق المستجدات الأخيرة وتمحيص مخطط عمل اللجنة وتطعيمه ليغطي النصف الثاني من سنة 2013.

### مراكش

#### الدورة العادية الخامسة

عقدت لجنة مراكش دورتها العادية الخامسة يوم السبت 07 شتنبر 2013 بمدينة مراكش. وتضمن جدول أعمال الدورة جملة من النقاط تهم على الخصوص عرض حصيلة عمل اللجنة خلال سنة 2013 وتقييم برنامج عمل اللجن الموضوعاتية وتحيين لوائح العضوية بها.

### الحسيمة الناظور

#### المعرض الجهوي للكتاب بالحسيمة

شاركت لجنة الحسيمة-الناظور في المعرض الجهوي للكتاب، الذي تم تنظيمه من 22 إلى 27 شتنبر. وقد شاركت اللجنة في هذه التظاهرة من خلال إقامة رواق تحت شعار «القراءة لأجل تنمية مجتمعية واعية ومتجددة» عرضت خلاله مجموعة متنوعة من إصدارات المجلس الوطني لحقوق الإنسان.